

العلاقة بين أقسام التوحيد الثلاثة- المحاضرة 91- العقيدة -

المستوى الأول 2- أ.د. عبدالله الدميжи

عبدالله بن عمر الدميжи

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد للعلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضاه - 00:00:00 واصلي وأسلم على نبينا وحبيبنا وقدوتنا محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه ومن سار على نهجه واقتفي اثره الى يوم الدين ثم اما بعد فأرحب بالإخوة والأخوات المشاهدين - 00:00:55

والمشاهدات اجمل ترحيب واوفاه واسأل الله العلي القدير باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يرينا الحق حقاً ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلاً. ويرزقنا اجتنابه والا يجعله ملتبسا علينا اللهم انا نسألك علماً نافعاً ورزقاً واسعاً ولساناً ذاكراً وقلباً خاشعاً - 00:01:12

ونعوذ بك اللهم من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشى ومن نفس لا تشبع من دعاء لا يسمع اللهم انا نعوذ بك من هؤلاء الاربع كنا تحدثنا في المحاضرة السابقة - 00:01:38

عن الامور المتعلقة بتوحيد الربوبية. وهناك ثلاثة امور اساسية في توحيد الربوبية وهو تفرد الخالق سبحانه وتعالى تفرد الله عز وجل بالخالقية وتفرده سبحانه وتعالى بالملك وتفرده سبحانه وتعالى بالتدبير - 00:01:53

سبق ان تكلمنا عن الخلق وتفرد الله عز وجل به ومعنى الخلق المختص بالله عز وجل الذي لا يشاركه فيه غيره ثم تكلمنا ايضاً عن الملك فله عز وجل الملك - 00:02:13

المطلق الذي لا يشاركه فيه غيره و Ashton الى ان الله عز وجل قد اقام الحجة على المشركين بناء على اقرارهم هذه الامور لله عز وجل على انكم ما دمتم تقررون بان الخالق هو الله وان الملك هو الله - 00:02:31

فكيف تعبدون معه غيره وهذا الزام لهم واضح جلي في سفاه عقولهم وضعفي افكارهم لانه ما دام ان الخالق هو الله والملك هو الله. فكيف تصرف العبادة لغيره ولا شك - 00:02:57

ان هذا من الظلم والله عز وجل يقول ان الشرك ظلم عظيم وقد احتاج الله سبحانه وتعالى على المشركين آآ دعاءهم هذه الاصنام والاوئن مثلهم اصحاب الاضرحة والقبور والاموات آآ دعائهم من دون الله عز وجل - 00:03:17

مع فقدتهم لهذه الامور الثابتة الاساسية يقول الله عز وجل في سورة الاحقاف ارأيتم ما تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السماوات ائتوني بكتاب من قبلني هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين - 00:03:43

اقام الله عز وجل عليه من الحجة انهم ليس لهم يعترفون لهم ليسوا شركاء لله في خلقه ولا في ملکه فاذا كان الامر كذلك فكيف يشكون به في عبادته وكذلك في سورة - 00:04:10

في قول الله عز وجل قل ارأيتم شركاؤكم الذين تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السماوات ام اتیناهم كتاباً فهم على بينة منه - 00:04:29

بل ان يعيid الظالمون بعضهم بعضاً الا غروراً وهذه النصوص واضحة جلية في اقامة الحجة على كل من عبد غير الله عز وجل وشارك معه غيره سبحانه وتعالى. فاذا كان الله عز وجل ليس له شريك - 00:04:44

لا في خلقه ولا في ملكه فكيف يجعلون له شريك العبادة او النقطة الثالثة وهي التدبير اي ان الله سبحانه وتعالى هو المتفرد بتدبیر الامور كلها وتصريف هذا الكوني - 00:04:59

كله والادلة على ذلك كثيرة ومنها على سبيل المثال في قول الله عز وجل وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى يدبر الامر. يفصل الآيات لعلمكم بقاء ربكم يوقنون يدبر الامر نص صريح على - 00:05:23

ان التدبير المطلق انما هو لله وحده لا شريك له وفي قول الله عز وجل ايضا في سورة يونس ثم استوى على العرش يدبر الامر سبحانه وتعالى ويقول عز وجل كل يوم هو في شأن - 00:05:44

سبحانه وتعالى ويقول قل من يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدمر ومن يدبر الامر وسيقولون الله اي يعترفون - 00:06:02

لذلك اعترافا ظاهرا بينا وقل افلا تتقون ما دمتم تعترفون بذلك فكيف يشركون مع الله سبحانه وتعالى في عبادته ويقول سبحانه وتعالى يدبر الامر من السماء الى الارض ولا يأتوا في هذا المعنى كثيرا. وهناك اية جمعت بين هذه الامور الثلاثة - 00:06:21

التي اختص الله سبحانه وتعالى بها وهي الخلق والملك والتدبیر في اية واحدة كما تقدم ان هناك من الآيات ما جمع اقسام التوحيد الثلاثة فهنا ايضا من الآيات ما جمع - 00:06:42

الامور امور الربوبية الثلاثة الرئيسة وهي الخلق والملك والتدبیر الا وهي قول الله عز وجل الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين تبارك الله رب العالمين الا له الخلق وهذا دليل على الحصر. لا خلق الا له - 00:06:59

الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين الا له وهذا دلول دليل على الملك وهو الملك سبحانه وتعالى الخلق دليل على الخلق انه له من خصائصه سبحانه وتعالى وحده لا شريك له. والامر - 00:07:26

وهو التدبیر كما قال الله عز وجل انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فهذه من خصائص الله سبحانه. سبحانه وتعالى قال بعدها وختم الآية بان هذه الامور الثلاثة هي اهم امور الربوبية - 00:07:48

توحيد الربوبية تبارك الله رب العالمين سبحانه وتعالى يتبع الخلق والملك والتدبیر يتبعه امور كثيرة جدا من افعال الله سبحانه وتعالى ومن الربوبية كالاحياء والاماكن هذه من خصائصه سبحانه وتعالى - 00:08:08

ومن ربوبيته عز وجل والرزق وهو الذي يرزق عباده سبحانه وتعالى. وهنا لطيفة آآ وفائدة لغوية الرزق هو العطاء بفتح الراء المشددة. الرزق هو العطاء. والرزق هو ما ينتفع به اي ماء - 00:08:32

يهبه الله سبحانه وتعالى من انواع المنافع. فالرزق هو العطاء وهي صفة الله عز وجل والرزق هو ما ينتفع به من عطاء الله سبحانه وتعالى. فله الرزق سبحانه وتعالى وحده - 00:08:52

وهو الرزاق القوة المتنين ومن هذه الافعال الدالة على الربوبية ومن ربوبيته سبحانه وتعالى البعث والنشور والنفع والضر وغيرها من افعال الله سبحانه وتعالى ولهذا سمي توحيد الربوبية بتوحيد الله - 00:09:08

بافعاله سبحانه وتعالى وافعاله كثيرة لا تحصى فاصل ثم نعود لاستكمال ما تبقى الى ذلك الحين استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ربما تحب احد الابناء او البنات اكثر من اخوتها. اما لبره او ادبها او غير ذلك - 00:09:26

ولكن هل يجوز ان تفضل من تحب في العطية وتخصه بالهدايا دون الاخرين لنستمع الى هذه القصة التي جرت لصاحبى جليل النعمان بن بشير يقول رضي الله عنه سالت امي ابي بعض الموهبة لي من ما له فوهبها لي - 00:10:01

فقالت لا ارضي حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا بشير الك ولد سوى هذا؟ قال نعم فقال - 00:10:22

اكل اكلهم وهبت لهم مثل هذا؟ قال لا. قال فلا تشهدني اذا فاني لا اشهد على جور في هذا الحديث تحذير من تفضيل احد الابناء على اخوته. وانه من الجور والظلم - 00:10:40

ولم يفرق بين الذكر والاناث وذلك لما يؤدي اليه من الكراهية والنفور بينهم. ولا حرج في الميل القلبي لاحد الاولاد دون غيره لأن ذلك

امر ليس في مقدور العبد وانما الذي يحرم ان يفضل المحبوب على غيره بالعطایا دون سبب شرعي. فان حصل مثل هذا التفضيل

وجب رد - 00:10:59

قضية او اعطاء الاخرين مثل اخיהם. ويجوز التفضيل بين الاولاد. اذا كانت هناك اسباب وجيهة تدعو الى ذلك كان يخص احد اولاده لمرض اصابه او فقر وحاجة المت به او لاشتغاله بطلب العلم. ونحوه من الفضائل - 00:11:24

وللوالد ان يمنع العطية عمن يستعين بها على معصية الله تعالى. ويعطيها لمن يستحقها. قال تعالى تعانوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ان الله شديد العقاب بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستانى - 00:11:44
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اجدد الترحيب بعد هذا الفاصل نستكمل ما سبق بدأناه فتكلمنا عن اه القضايا الرئيسية في بالنسبة لربوبية الله سبحانه وتعالى وهي الله عز وجل بالخلق والملك والتدبير - 00:12:28

وهذه تشمل جميع الافعال الاخرى وهي لاحقة بها وداخلة في ضمن هذا العموم اه تتبع بعد ذلك الاشارة الى بعض المعاني الاخرى للربوبية اشرنا الى مثل الاحياء واللي مات والرزق - 00:12:47

والبعث والنشور والنفع والضر ومن هذه الامور الرئيسية من افعاله سبحانه وتعالى ان لله عز وجل الكمال المطلق وليس ثمة كمال مطلق الا لله عز وجل وهذا مما يستلزم افراده سبحانه وتعالى - 00:13:10

بالعبادة وكذلك له الحكم المطلق عز وجل نصوص كثيرة في بيان هذا المعنى. يقول الله عز وجل هو الله الذي لا اله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون - 00:13:30

وله الحكم واليه ترجعون. وفي الاية الاخرى في قول الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه سبحانه له الحكم واليه ترجعون وغيرها من النصوص من افعال الله عز وجل المتعلقة بربوبيته سبحانه وتعالى والدالة على - 00:13:50

ربوبيته وتدبره لخلقه سبحانه وتعالى يعني آآ ملكه لهم الابداء والاعادة ولهذا يقول الله عز وجل وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وعدم خصائص الرب سبحانه وتعالى ولا يملك ذلك الا هو سبحانه وتعالى وهو داخل في موضوع - 00:14:07

التدبر وفي الخالقية ايضا كما تقدم كذلك الاحياء والاماتة والنصوص في هذا المعنى جاءت يعني كثيرة في كتاب الله عز وجل الله لا الا هو يحيي او كما قال الله سبحانه وتعالى - 00:14:32

اه لا اله الا هو يحيي ويميت وهو اه ربكم ورب ابائكم الاولين يقول الله سبحانه وتعالى لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب ابائكم الاولين وغيرها من النصوص الكثيرة في - 00:14:49

هذا المعنى الذي خلق الموتى والحياة ليبلوكم ايكم احسنوا وبالنسبة للنفع والضر فهو بيد الله سبحانه وتعالى وهو المتصرف وحده سبحانه وتعالى المالك في هذا الامر واذا اذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم - 00:15:09

اذا لهم مكر في اياتنا قل الله اسرع مكرنا ان رسالنا يكتبون ما تمكرون وفي قول الله عز وجل في الاية الاخرى قل فمن يملك لكم من الله شيئا ان اراد بكم ضرا - 00:15:34

او اراد بكم الافعى فهل هناك احد يملك مع الله سبحانه وتعالى شيء في هذا الامر فكيف تصرف العبادة لغيره سبحانه وتعالى وهو المستحق لها وحده لا شريك له - 00:15:51

اكد ذلك الله عز وجل في قوله تعالى ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا تنفي عنهم الملك والرزق لا يملكون لكم رزقا اذا كان لا يملكون لنا رزقا قال فابتغوا عند الله الرزق فهو مالكه وحده - 00:16:07

لا شريك له. فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه. ما دام ان الرزق عند الله عز وجل فلا يعبد الا هو سبحانه وتعالى ولا يطلب الرزق الا منه سبحانه وتعالى. فاعبدوه واسكرموا له اليه ترجعون - 00:16:30

ويقول الله عز وجل الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر هو المالك لهذا الامر دون احد سواه ولهذا لما قال الله عز وجل مبينا الغاية من خلق الانس والجن لقول الله عز وجل وما خلقت الجن - 00:16:47

والانس الا لا يعبدون قال سبحانه وتعالى بعدها ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون وهذا دليل على كمال غنى الله سبحانه

وتعالى والله سبحانه وتعالى لا تنفعه طاعة الطاغيين ولا مع لا تضره معصية - [00:17:06](#)

ال العاصين فالله غني عننا سبحانه وتعالى يا ايها الناس انتم القراء الى الله والله هو الغني الحميد سبحانه وتعالى اعبدوه فهو غني عنكم وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق - [00:17:24](#)

وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق. وهذه صيغة مبالغة اهو مالك الرزق والله عز وجل هو الذي يرزق عباده ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. فما دام كذلك فكيف تصرف العبادة لغيره سبحانه - [00:17:43](#)

وتعالى ويقول الله عز وجل ايضا اه سورة فاطر في قول الله عز وجل ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. وما يمسك فلا مرسلا له من بعده وهو العزيز الحكيم - [00:18:02](#)

اين انتم؟ كيف يلتفت الى غير الله عز وجل وكيف يتعلق القلب خوفا او رجاء او محبة او غير ذلك من انواع العبودية القلب كيف تتتعلق بغير الله عز وجل؟ والله عز وجل هو الذي بيده - [00:18:16](#)

مقاييس كل شيء. سبحانه وتعالى النصر يقول الله عز وجل وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم الذين يطلبون النصر ليس عند فلان ولا علان ولا القوة العظمى الفلانية والاخري انما هو - [00:18:35](#)

من عند الله عز وجل وما لكم من دون الله من ولی ولا نصير سبحانه وتعالى الهدایة الهدایة بيده سبحانه وتعالى انك لا تهدي من احبت فنفها الله عز وجل عن - [00:18:56](#)

افضل خلقه واسشرف رسله صلى الله عليه وسلم. انك لا تهدي من احبت ولكن الله يهدي من يشاء الهدایة التي هي هدایة التوفيق انما هي من خصائص الله سبحانه وتعالى. نعم للنبي صلى الله عليه وسلم هدایة - [00:19:12](#)

البيان والارشاد والدعوة ولورثة النبي صلى الله عليه وسلم. اما هدایة التوفيق فهي من خصائص الله سبحانه وتعالى وهي من كمال ربوبيته عز وجل. ولذلك شرع ان نطلب الهدایة منه سبحانه وتعالى - [00:19:30](#)

اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافت الهدایة من خصائص الربوبية التي لا تكون الا لله عز وجل وهي هدایة التوفيق والتسدید ولذلك قال الله عز وجل من يهد الله - [00:19:46](#)

فهو المهتدی وکذلك بالنسبة يقول الله عز وجل في بكمال ربوبيته سبحانه وتعالى في مثل هذه المعاني جاءت دلت عليها النصوص آنبوية عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في دعائه عليه الصلاة والسلام اللهم لا مانع - [00:20:06](#)

لما اعطيت ولا معطي لما منعت فدل ذلك على ماذَا على ان الامر كله لله والتدبر كله لله فكيف يطلب من غير مالكه. يطلب من الفقير الحاجز المسكين الذي لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا فكيف يملك - [00:20:30](#)

لغيره ولذلك لا يشرك بالله معه غيره الا من سفه نفسه الا من فقد عقله نسأل الله العافية والسلامة وان ظن انه صاحب عقل وصاحب حسن تصرف نسأل الله العافية - [00:20:51](#)

والسلامة. كل هذه المعاني وغيرها من المعاني الكثيرة كلها من معاني عبوبيته سبحانه وتعالى وهي مقدمات بين يدي عبوديته سبحانه وتعالى واستحقاقه. ولذلك جاءت النصوص الكثيرة كتاب الله عز وجل - [00:21:07](#)

في الاستدلال بربوبيته سبحانه وتعالى وما اعطاهم الله سبحانه وتعالى من هذا التدبر والملك والتصرف والخلق وغير ذلك فكيف تقاولون ذلك بالكفران والجحود وتصرفون العبادة لغير مستحقيها وهو الله سبحانه - [00:21:28](#)

وتعالى ولذلك بين الله سبحانه وتعالى في العديد من الآيات عجز هذه المخلوقات التي تدعى من دون الله وتبعد من دون الله عز وجل مهما كانت ولو كان نبيا مرسلا او كان ملكا مقربا او كان عبدا صالحا - [00:21:54](#)

فانه عاجز فقير لا يملك من الله شيئا العاقل هو من يطلب الشيء من مالكه سبحانه وتعالى. فاصل ونعود لاستكمال ما بقى الى ذلك الحين استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:22:12](#)

وبركاته بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان في عالم سريع التغير هائل التأثير تتعاظم اهمية دور الوالدين في تربية الابناء وتنشئتهم النشأة الصالحة المبنية على الرقابة الذاتية فهو عالم خطير. متتنوع بادواته التكنولوجية. وبما ينتجه من قيم -

وافكار وملهيات تمارس دورا ملاحظا وملموسا في تكوين وتشكيل عقول ابنائنا ونفوسهم. وقد اكد الاسلام دور الوالدين العظيم.
وجعله مسئولية مشتركة بينهما. وعبادة يحاسبان عليها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:04

والرجل راع في اهله وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها. ومسئولة عن رعيتها. وما دامت تربية الاولاد عبادة. فكل ما يبذله الوالد لينجحا في القيام بهذا الدور من جهد ووقت وصبر وبحث وتعلم لابرع الوسائل وافضل الالساليب في التربية -

00:23:27

والتوجيه كل هذا يحسب في ميزان حسناتهم كما ان كل تقصير او اهمال قد يؤدي الى انحرافات يكون اول من يعاني اثارها الوالدان في الدنيا فضلا عن حساب الاخرين. ومهما تنوّعت اساليب التربية وتطورت - 00:23:53

وتعدّت مهاراتها تبقى اقرب الطرق الى النجاح والقبول والسلامة في التعامل مع الابناء. هي الاحترام وال الحوار المقنع الهادى المبني على تفهم واضح ومحبة صادقة تراعي احتياجاتهم وطبيعتهم العمرية والعقلية. مع الدعاء الدائم - 00:24:13
بالتوقيق والسداد وصلاح النفس والنية والذرية. ليستمر اجتماع الاسرة في الدنيا والآخرة. قال تعالى حين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذرية من عملهم امرى بما كسب رهين بشري لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستانى - 00:24:35

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بعد ان بينما يعني بعض جوانب الربوبية وخصائص الرب سبحانه وتعالى فيما تقدم من المحاضرة لعلنا نختتم هذه المحاضرة بالاشارة الى اه العلاقة بين انواع التوحيد الثلاثة لاننا - 00:25:24

ذكرنا واشرنا الى ان الله عز وجل اه ذكر ادلة او توحيد الربوبية الذي يقر به المشركون استدللت به على الزامهم ماذا بتوحيد الالهية الذي ينazuون فيه ويقولون اجعل الالهة الله واحدا؟ ان هذا لشيء - 00:25:50

وجاد فاستدل الله عز وجل بما يقررون به على ما ينكرونه وهذا يجرنا الى اشارة والماحة الى ما هي العلاقة بين هذه الانواع التوحيد الثلاثة الربوبية والالهية والاسماء والصفات هذى العلاقة ظاهرة - 00:26:18

من خلال الاستقراء للنصوص الشرعية في اولا ان الربوبية تستلزم الالهية انه ما دام ان الله سبحانه وتعالى هو المتفرد في الخلق والملك والتدبير والكمال المطلق والحكم وآآغيرها من افعاله سبحانه وتعالى ما دام ان الله هو المتفرد بذلك - 00:26:38

مستحق وحده للعبادة بمعنى انه يلزم او يستلزم ذلك افراده بالعبادة. وهذه النصوص في هذا المعنى كثيرة ولهذا قال الله عز وجل وهذا امر اول امر في القرآن كما يعني مر معنا في بيان - 00:27:06

اه مكانة القرآن مكانة التوحيد ومنزلته في القرآن لقول الله عز وجل في سورة البقرة يا ايها الناس اعبدوا ربكم من هو اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم فاستدل عليهم بالخلق - 00:27:25

ولا ينazuون ما يقولون انا خلقنا غير الله اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقدون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخراج به من الثمرة رزقا لكم - 00:27:43

فلا تجعلوا لله اندادا وانت تعلمون بدأ الآيات بالأمر بعبادته عز وجل مستدلا بهذه الآلاء والنعم والخلق من الله عز وجل الذي تقطعون بانه ليس هناك غير الله اه يعني يملك ذلك او - 00:28:00

يمدكم به ثم ختمها بما يقابل التوحيد الا وهو نفي الشرك فلا تجعلوا لله اندادا وانت اه تعلمون فإذا توحيد الربوبية يستلزم توحيد الالهية. لذلك نجد الله عز وجل جعل افراده - 00:28:20

بالربوبية جعله علة وسبب لاستحقاق العبودية قول الله عز وجل ايضا من الاadle رب السماوات والارض وما بينهما فاعبده واصطبّر لعبادته هل تعلم له سمية هل تعلم له سمية؟ وهذه الآية جمعت بين انواع التوحيد الثلاثة - 00:28:40

قال رب السماوات والارض وهذا الربوبية وما بينهما فاعبده وهذا توحيد الالهية فاعبده واصطبّر لعبادته هل تعلم له والاستفهام هنا انكار اي انه لا سمي له سبحانه وتعالى وهذا - 00:29:04

في اثبات توحيد الاسماء والصفات ونفي المثيل والنظير والند والشبيه لله سبحانه وتعالى وفي قوله سبحانه وتعالى ايضا

ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش - 00:29:25

يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه. افلا تذكرون وهذا من الاستلزم بهذه الامور يلزمهم الله عز وجل ويقيم عليهم الحجة افلا افلا تذكرون - 00:29:47

وهو استفهام انكار اذا كان الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش سبحانه وتعالى وهو الذي يدبر الامر عز وجل. وهذا من كمال ربوبيته كما تقدم - 00:30:07

ما من شفيع الا من بعده اذنه ولا يشفعون الا لما ارتضى قل لله الشفاعة جميعا. فالشفاعة له سبحانه وتعالى يقول ان من هذه صفاته وكماله وربوبيته ذلكم الله ربكم - 00:30:24

فهذه صفاته وهذا كماله سبحانه وتعالى فما دام كذلك ولا تنازعون في ذلك اعبدوه ولا تعبدوا غيره عز وجل فاعبدوه افلا تذكرون افلا تذكرون النصوص في هذا المعنى كثيرة جدا. منها ايضا في قول الله عز وجل ان الذين تعبدون من دون الله - 00:30:43

لا يملكون لكم رزقا. فكيف تدعونهم وتطلبون منهم ما لا يملكون لا يملكون لكم رزقا. اذا فما هو الواجب؟ فالعالق من يعني استعمل عقله في مكانه فابتغوا عند الله الرزق. اطلبوا الرزق من الله لا من غيره - 00:31:08

من هذا الميت ولا هذا الضريح ولا هذا المخلوق العاجز اه الضعيف فضلا عن ان يكون جمادا او غير ذلك من الامور. فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واسكرروا له اطلبوا الرزق من الله - 00:31:27

وحقق له العبودية وحده واسكرروا له على نعمه والائه سبحانه وتعالى اليه ترجعون فما لكم ومرجعكم الى الله عز وجل فسيحاسبكم على كل صغيرة وكبيرة في عملتموها في هذه الدنيا فجعل الله سبحانه وتعالى - 00:31:44

امتلاكه الرزق سببا استحقاقه العبادة دون سواه. فكما انه لا رازق الا هو وكذلك لا يستحق العبادة الا هو سبحانه وتعالى. اذا قلنا ان من هذه العلاقة بين انواع التوحيد الثالثة ان الربوبية - 00:32:03

تستلزم الالوهية والنصوص في هذا المعنى كثيرة جدا دلت عليها ما اشرنا اليه من هذه النصوص وغيرها من النصوص الاخرى. اما العلاقة بين الالوهية والربوبية الالوهية يتضمن الربوبية. بمعنى ان من اقر بالهيبة الله عز وجل وعده وحده - 00:32:23

دون سواه فانه يكون قد حق الربوبية لان الربوبية مقدمة للالوهية فمن حق الالوهية فقد قدم لازمها وهو اثبات الربوبية لله سبحانه وتعالى الاقرار بالالوهية هو اقرار ضمني بالربوبية وما دام ان العبد اقر بانه لا يستحق العبادة الا الله فدل على انه مقرب بان الله هو - 00:32:48

الخالق المدبر المالك الذي لا شريك له في ملكه سبحانه وتعالى كما انه لا شريك له في عبوديته فمعنى ذلك انه لا شريك له في ملكه وتصرفه وتدبيره وخلقه سبحانه - 00:33:19

وتعالى اما بالنسبة للاسماء والصفات فالاسماء والصفات تستلزم الربوبية وتستلزم الالوهية والنصوص التي مرت معنا كلها دالة على ذلك فمثلا ذلك قول الله عز وجل هو الحي لا الله الا هو - 00:33:37

ذكر وبدأ باسمه الحي سبحانه وتعالى فما دام ان الله هو الحي فانه المستحق للعبادة وحده دون سواه. فدل ذلك على ماذا على ان اثبات الاسماء والصفات على وجهها اللائق بالله عز وجل توحيد الله عز وجل بها - 00:34:05

يستلزم ماذا التوحيد الالهي يستلزم توحيد الالهي والعبادة لله سبحانه وتعالى وحده دون ما سواه. والآيات التي مرت معنا قبل قليل ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش - 00:34:26

دبروا الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه ذكر الربوبية وذكر صفة الاستواء لله سبحانه وتعالى وذكر انه المدبر للامور هذه كلها من مستلزمات توحيد الالهي وبهذا نقول بان الالوهية يتضمن الربوبية والاسماء والصفات يتضمن او يستلزم اسف يستلزم - 00:34:44

الربوبية ويستلزم الالوهية كذا فمن حق وعرف حقيقة اسماء الله تعالى وصفاته عرف الله فمن عرف الله عرفة ملكه وتدبره وربوبيته ولزم من ذلك ايضا ان يعرف انه هو المستحق - 00:35:12

للعبادة وحده دون سواه. بهذا نكون قد انتهينا من هذا اللقاء. الى ان نلقاءكم مرة اخرى ان شاء الله. نستودعكم الله الذي لا تضيع
ودائمه نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح والتوفيق - 00:35:32

لما يحبه ويرضاه اللهم انا نسألك فقها في دينك وثباتا على امرك حتى نلقاك. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله
وصحابه اجمعين. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 00:35:49

استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله برحماته تلك العنواد رؤوسها ميسورة في صرح علم الراسخ الارکاني بشرى لنا للعلم
كالازهار في البستان - 00:36:02